الفصل الثاني

الاهداف التربوية

الأهداف هي الخطوة الأولى لأي عمل منظم، حيث تحكم مساره، وتبرز أولوياته . **والأهداف التربوية** هي عبارات تصف التغيرات أو النواتج المرغوبة أو المرتقبة لدى المتعلم من خلال دراسة برنامج تربوي معين. وقد تكون هذه التغيرات أو النواتج في صورة إضافة لما لدى المتعلمين من معارف، أو تطوير أساليب تفكيرهم، أو أدائهم لمهارات لم يكونوا قادرين على أدائها، أو الارتفاع بمستوى أدائهم لها، أو بإكسابهم ميولاً واتجاهات إلى أقصى ما تسمح به قدراتهم. وقد كان هدف التربية إلى أوائل القرن العشرين و بعض البلدان وخصوصاً في المدارس يركز على اكتساب المعلومات وحفظها، وجاء راش سنة ١٩٣٨ ليهاجم اقتصار التربية على هذا الهدف الذي كان يعتقد بعدم فائدته ثم أورد لنا ثمانية أهداف للتربية هي:

١- تقديم المعلومات الوظيفية .

٢- تنمية الاتجاهات .

٣- تنمية عادات الدراسة والتعلم .

٤- تنمية التفكير وإدراك العلاقات .

٥- تنمية الميول والاهتمامات والتذوق .

٦- تنمية الابتكار .

٧- الاهتمام بالتكيف الاجتماعي .

٨- اكتساب الفلسفة الاجتماعية .

مصادر اشتقاق الأهداف التربوية

حدد تايلور (Tyler) ثلاثة مصادر رئيسة تشتق منها الأهداف التربوية هي :

١- المجتمع من حيث طبيعته وحاجاته ومشكلاته وطموحاته :

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أنشأ المجتمع المدرسة لتربية الصغار، ونقل تراثه الثقافي لهم، لذلك فإن القضايا والاحتياجات والاهتمامات التي تشغل المجتمع ينبغي مراعاتها عند وضع الأهداف التربوية، وينبغي دراسة طبيعة وحاجات ومشكلات وطموحات المجتمع؛ لكي يمكّن المتعلمين من أن يصبحوا أعضاء فاعلين في هذا المجتمع.

٢-المتعلم من حيث نموه وحاجاته واهتماماته وقدراته وتعلمه :

إن المتعلم بمراحل نموه المختلفة (طفولة- مراهقة- شباب- شيخوخة)، ومبادئ ذلك النمو، والتي تتمثل في أن النمو عملية مستمرة، وعملية فردية، وأن جوانبه المختلفة الجسمية والعقلية والوجدانية تؤثر بعضها في بعض، وأن التعلم دالة النمو، ومطالب ذلك النمو ومشكلاته، وحاجات المتعلم واهتماماته وقدراته، وموضوع تعلمه بما يشمله من موضوع شروط التعلم المتمثلة في الدافعية والنضج والممارسة، وانتقال أثر التعلم، كل ذلك يعد من المصادر الأساسية الهامة التي يجب أخذها في الحسبان عند وضع الأهداف التربوية.

٣- المادة الدراسية من حيث طبيعتها ومكوناتها، والاتجاهات الحديثة

تعد المادة الدراسية مصدراً أساسياً من مصادر اشتقاق الأهداف التربوية، وأن تراعي الأهداف الطبيعة المتطورة، والتراكمية للمعرفة العلمية. ولابد من الرجوع إليها وبالذات ونحن نعيش في عصر الانفجار المعرفي، وتكنولوجيا المعلومات باعتباره مصدر من مصادر اشتقاق الأهداف التربوية كما أن لكل مادة أهدافاً محددة. فأهداف مادة التاريخ تختلف عن أهداف مادة الكيمياء، وتختلف عن أهداف مادة اللغة العربية وهكذا ... وحتى لا نكون بمعزل عن التطورات الحادثة في العالم. فنحن نعيش عصر الكمبيوتر، عصر الفضاء، والأقمار الصناعية، وتكنولوجيا المعلومات ... الخ.

انواع الأهداف التربوية

للأهداف التربوية انواع متعددة فهي تتدرج في عموميتها وشمولها رأسياً من العام إلى الخاص، ومن البعيد جداً إلى القريب جداً، ومن الواسع العريض إلى الضيق. فأعم الأهداف التربوية وأشملها وأبعدها وأوسعها هي "غايات التربية وأكثرها تخصيصاً وتحديداً وقرباً وضيقاً الأهداف القريبة المحددة (الأهداف الخاصة)

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

Objectives وبينهما توجد أهداف عامة ووسيطة تُسمى " المقاصد Goals " أو الأهداف العامة، فهناك أهداف على مستوى المجتمع ككل تضمن له البقاء والازدهار، والتقدم والأمن وتوفير الأمن الداخلي والخارجي، وتقديم الخدمات التربوية والصحية. والمحافظة على عقيدة المجتمع وتقاليده. كل هذا يعود من أهداف المجتمع.

وهناك أهداف لعملية التربية بشكل عام، وأهداف للخطة التربوية، في كل مرحلة من مراحل التعليم (مرحلة الحضانة ورياض الأطفال، مرحلة التعليم الابتدائي، الإعدادي، الثانوي، الجامعي)، وهناك أهداف لكل ميدان من ميادين الخطة ميدان اللغات، ميدان العلوم الاجتماعية ميدان الفنون، ميدان الرياضيات. وهناك أهداف لكل مادة دراسية مثل: مادة الجغرافيا، مادة التاريخ، الاجتماع، ... الخ. ولكل مادة دراسية أهداف معينة وهناك أهداف لكل درس من الدروس التي تلقى في الفصل.

وفيما يلي توضيح لهذا المستويات وأمثلة على كل منها:

أولاً : الغايات الكبرى للتربية Aims of Education

هي عبارات تصف نواتج حياتية، عريضة بعيدة المدى، على درجة عالية من التجريد، تتصل بالحياة أكثر مما تتصل بما يجري في الفصل والمدرسة، ويضعها قادة الفكر السياسي والاجتماعي والثقافي، ويتناولها واضعو المناهج لترجمتها إلى أهداف عامة للمراحل الدراسية، ولا تحتاج إلى محتوى مسبق، بل إن تحديدها يساعد على اختيار المحتوى الدراسي. وينبغي أن تسعى لتحقيقها كل المؤسسات التي لها صلة مباشرة أو غير مباشرة بالمدرسة كوسائل الإعلام، ودور العبادة والأسرة ، والجمعيات.....إلخ .

وفيما يلي مثال للغايات الكبرى للتربية، والمشتقة من مصادر اشتقاق الأهداف

(المشاركة الفاعلة في الحياة اليومية)

ثانياً : المقاصد Goals (الأهداف العامة)

وترتبط هذه الأهداف بالنظام التعليمي تمييزاً لها عن غايات التربية التي لها صلة بالحياة ونشاطاتها أكثر من اتصالها بالتعليم النظامي .وهي أقل تجريداً من غايات التربية، ويمكن أن تكون نواتج التعليم المدرسي

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

كله، أو لمراحل منه، أو لمواد دراسية، وبذلك فهي مستويات متدرجة. والأهداف التربوية العامة طويلة الأمد في طبيعتها، فأهداف مثل تنمية التفكير الناقد، أو معرفة تراث الأمة العربية تحتاج إلى وقت طويل لتحقيقها، ولا تعتبر أهدافاً مباشرة في الفصل. وفيما يلي مثال للأهداف التربوية العامة، والمشتقة من مصادر اشتقاق الأهداف .

إكساب الطلبة مهارة استخدام المصادر والوثائق التاريخية

المام الطلبة بتاريخ وحضارة الامة العربية التي ينتمون اليها

ثالثاً : الأهداف التعليمية المحددة (الأهداف السلوكية الخاصة)

يطلق عليها الأهداف التعليمية الخاصة أو الأهداف السلوكية لارتباطها بما يحدث في حجرة الدراسة، وتمثل الموجهات القريبة للمعلم في نشاطاته التعليمية اليومية، أي أنها قصيرة الأمد في طبيعتها، ويسهُل ملاحظة مدى تحققها، ويضعها المعلم قبل بدء التدريس، وتشتق من مصادر متعددة هي: الفلسفة التربوية التي يقوم عليها النظام التربوي، والأهداف العامة للتربية، والأهداف العامة للمرحلة التعليمية، وأهداف المجال الدراسي (المواد الاجتماعية ، اللغة العربية ، الرياضيات)، والأهداف الخاصة بمحتوى دراسي معين (أهداف المادة الدراسية)، وخصائص النمو للمتعلم، طبيعة المعرفة، وحاجات المجتمع.

وينبغي أن تصاغ في صورة سلوكية واضحة ومحددة؛ لأن ذلك يحقق العديد من الأهداف لكل من المعلم والمتعلم والمادة الدراسية والنظام التعليمي وبالتالي المجتمع، وذلك على النحو التالي:

١ــ من جانب المعلم

إن تحديد وصياغة المعلم لأهداف درسه تحديداً وصياغة واضحة يساعده على:

- تخطيط الأنشطة التعليمية المناسبة.
- اختيار الوسائل التعليمية المرتبطة بالهدف.
- تجميع المادة العلمية التي تستوفي أهداف درسه.
- تقويم طلابه ومعرفة جوانب الضعف والقوة في كل متعلم.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- تخطيط وتنظيم تدريسه متبعاً لتلك الأهداف حتى لا يحدث الإسراع في جزء والإطالة في جزء أخر.
- عدم التكرار فيما يدرسه.
- الاستعانة بالوقت إلى أبعد درجة ممكنة.

٢ـ من جانب المتعلم

إن معرفة المتعلم للأهداف التي يضعها المدرس والتي تصف بالتحديد السلوك المتوقع يسلكه في تعلمه يساعده على:

- التركيز على النقاط الأساسية في الدرس .
- الاستعداد لوسائل التقييم المختلفة سواء كانت عملية أو شفهية أو تحريرية .
- عدم الرهبة من الامتحانات لأنها ما هي إلا وسيلة لمعرفة ما تحقق من أهداف .
- الثقة في المدرس والتأكد من أنه جاد ومخلص في تدريسه وأنه عادل في تقييمه .

٣ـ . من جانب المادة العلمية

- يساعد تحديد أهداف التدريس على تحليل المادة إلى مفاهيم أساسية والتركيز عليها .
- تتابع وترابط الموضوعات دون تكرار أو نقص .
- وضوح المستويات المختلفة لمضمون المادة سواء في مجال المعلومات أو المهارات أو الاتجاهات.

٤ ــ النظام التعليمي والمجتمع

فصياغة الأهداف التعليمية بشكل سلوكي واضح ومحدد، يساعد في الحكم على مدى تحقيق النظام التعليمي للأهداف المرجوة منه، وذلك من خلال تزويد المجتمع بكوادر تستطيع أن تشارك بفاعلية في تحقيق أهدافه.

ولتحقيق الأهداف السابقة أ قدم لك عزيزي الطالب فيما يلي تعريفاً للهدف السلوكي ومكوناته وشروط وكيفية صياغته، وفيا يلي توضيح لذلك :

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

معنى الهدف السلوكي

هو عبارة تصف التغير المرغوب فيه في مستوى من مستويات خبرة أو سلوك المتعلم معرفياً، أو مهارياً، أو وجدانياً عندما يكمل خبرة تربوية معينة بنجاح، بحيث يكون هذا التغير قابلاً للملاحظة والتقويم .

صياغة الهدف السلوكي

هناك عدة طرائق لصياغة الهدف السلوكي منها ما الاتي :

نمط ميجر لصياغة الأهداف السلوكية: يرى ميجر أن الهدف حتى يكون هدفاً سلوكيا واضحاً ينبغي أن يصاغ بصورة تمكن من إظهار ثلاث خصائص أساسية هي:

أ- السلوك النهائي (عمل يقوم به المتعلم).

ب- وصف الظرف التي يتم في ظلها السلوك.

ج- تحديد معيار الأداء المقبول.

قاعدة صياغة الهدف السلوكي التي تنطبق على جميع الاهداف السلوكية بكل مستويات مجالاتها الثلاثة المعرفي والوجداني و المهاري هي **أن + فعل مضارع + الطالب + المحتوى التعليمي + شرط الاداء**

ويتكون نمط ميجر للأهداف من خمسة عناصر رئيسية هي:

١ـ من الذي يقوم بالأداء المطلوب؟: مثال: الطالب أو المتعلم أو المتدرب

٢ـ السلوك الواقعي الواجب استخدامه لإظهار إتقان الهدف: وهو المردود أو الناتج التعليمي القابل للملاحظة أو القياس، والذي يتوقع المعلم من المتعلم أن يظهره بعد عملية التعلم.

والهدف هنا ينبغي أن يكون في اتجاه استخدام أفعال معينة محددة أكثر من مجرد أفعال عامة، ومن أمثلة الأفعال المحددة ما يلي: يحرر – يتصل – يرسم – يقرأ – يصور .....إلخ.

٣ـ نتيجة السلوك: أي ما الذي يتم تقييمه للتأكد من أن الهدف قد تحقق.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وفيما يلي أمثلة لنتيجة السلوك، والمشار إليها بالكلمات المظللة في الأمثلة التالية:

- أن يرسم الطالب **خريطة الوطن العربي**

- أن يلخص الطالب **نتائج صلح الحديبية**

٤ـ الشروط أو الظروف التي يظهر في ظلها السلوك الواجب أداؤه: وتتمثل هذه الظروف في المعلومات، والأدوات، والمعدات أو المواد التي ستكون متاحة عند تنفيذ الهدف.

وفيما يلي أمثلة للشروط أو الظروف، والمشار إليها بالكلمات المظللة في الأمثلة الاتية :

أن يحدد الطالب موقع الخندق على الخارطة **مستخدماً القاموس**

٥ـ المعيار الواجب استخدامه لتقييم المنتج (السلوك) النهائي: هو المقياس أو المستوى الذي يقوم في ضوء السلوك، أو هو أداء المتعلم الذي يقبله المعلم، ويعتبر دليلاً على أن التعلم قد حدث.

وفيا يلي أمثلة للمعيار الواجب استخدامه لتقييم المنتج (السلوك) النهائي، والمشار إليها بالكلمات المظللة في الأمثلة التالية:

أن يرسم الطالب خريطة للوطن العربي **خلال عشر دقائق** .

شروط الهدف السلوكي

- هناك شروط أساسية عليك أيها المدرس مراعاتها عند صياغتك للأهداف التعليمية بصورة سلوكية، وهي:

١ـ صف سلوك المتعلم وليس سلوك المعلم.

٢ـ صف نتائج التعلم النهائي وليس عملية التعلم.

٣ـ حدد نتاج التعلم وليس موضوعات التعلم.

٤ـ اقتصر على نتاج واحد من نتاج التعلم في عبارة الهدف.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٥ـ حدد سلوكاً يمكن ملاحظته أو قياسه.

٦ـ نوع أهدافك بحيث تشمل جوانب النمو المتكامل لدى المتعلم، أي تشمل على: أهداف معرفية (معلومات وحقائق – مفاهيم، قوانين، نظريات) أهداف حركية (مهارات – يدوية، مهارات عقلية، مهارات اجتماعية) أهداف وجدانية (اتجاهات، ميول – قيم).

كيف تصغ هدفاً تعليمياً سلوكياً ؟

لكي تكتب هدفاً سلوكياً ينبغي أن تتبع الخطوات الآتية:

١ـ أقرأ الأهداف العامة للمقرر الذي تقوم بتدريسه.

٢ـ أقرأ المحتوى الدراسي وتعرف على الحقائق والمفاهيم.

٣ـ حدد مجموعة النواتج السلوكية التي تود تعليمها للمتعلمين.

٤ـ ابدأ في كتابة الهدف باستخدام أفعال سلوكية يمكن ملاحظتها وقياسها.

مثلا: هدف عام (تنمية مهارة التفكير الناقد).

نقوم بتحويله إلى أهداف سلوكية من خلال الآتي:

١ـ قراءة الهدف جيداً .

٢ـ قراءة المادة العلمية من الكتاب المدرسي وبعض المراجع .

٣ـ قم بتحليل هذا الهدف العام إلى نواتج سلوكية خاصة تدل على أسباب تقويم هذا الهدف كالآتي:

أ– أن يكتب المتعلم استنتاجات صحيحة من البيانات المعطاة .

ب– أن يميز بين الحقائق العلمية والآراء .

ج– أن يتعرف على المسلمات المتضمنة في الاستنتاجات .

د– أن يعرف حدود البيانات المعطاة .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

تلاحظ أن هذا التحديد يوضح لك ما الذي تعنيه بالتفكير الناقد.

مثال: يوضح هدفاً عاماً يمكن أن يشتق منه هدفاً سلوكياً مثل (تنمية قدرة المتعلم على استخدام المصادر والوثائق التاريخية) هدف عام.

بعد قراءة المادة العلمية يمكنك تحليل هذا الهدف إلى أهداف سلوكية:

أ- أن يفرق الطالب بين المصادر الاصلية والمراجع .

الأخطاء الشائعة في صياغة الأهداف السلوكية

١ـ وصف نشاط المعلم بدلاً من نشاط المتعلم : الغرض من الهدف السلوكي تحديد سلوك المتعلم عند نهاية الحصة، وليس الدور الذي ينبغي أن يقوم به المعلم خلال الحصة .

مثال: (أي الهدفين التاليين أدق ؟)

أ- أن أقوم بتوضيح اسباب معركة بدر

ب- أن يوضح الطالب اسباب معركة بدر

٢ـ تحديد موضوعات العملية التعليمية بدلاً من نتائجها : يقوم بعض المعلمين بتحديد موضوع الدرس بدلاً من تحديد السلوك المتوقع من الطالب في نهاية الحصة.

مثال: (أي الهدفين التاليين أدق ؟)

أ- أن نقوم بدراسة بنود صلح الحديبية .

ب- أن يعدد الطالب بنود صلح الحديبية.

٣ـ وصف العملية التعليمية بدلاً من نتائجها : يركز بعض المعلمين على العملية التعليمية بدلاً من التركيز على نتائجها.

مثال: (أي الهدفين التاليين أدق ؟)

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أ- أن يتم تحقيق معرفة الطالب معنى المعاهدة .

ب- أن يعرف الطالب المعاهدة .

٤ـ صياغة أهداف مركبة : تقوم فكرة الأهداف السلوكية على تحديد هدف لكل عبارة، لكن بعض المعلمين يقومون بصياغة أهداف مركبة.

مثال: (أي الهدفين التاليين أدق ؟)

أ- أن يذكر الطالب تاريخ قيام الحرب العالمية الاولى واسبابها.

ب- أن يذكر الطالب تاريخ قيام الحرب العالمية .

تصنيف الأهداف التعليمية

تستهدف التربية تحقيق التكامل للأفراد. بمعنى أنها تسعى لتحقيق نمو الفرد في الجانب المعرفي (النمو العقلي) والجانب الوجداني (النمو العاطفي) والجانب المهاري (النمو الجسمي) أو حركي.

ويجب أن نشير إلى أنه قد يختلف التركيز على أحد جوانب النمو السابقة، فيكون التركيز على أحد الجوانب بدرجة أكبر من الجانبين الآخرين، وهذا تبعاً لنوع الدرس، فقد يغلب على أحد الدروس الجانب المعرفي، أو يغلب الجانب الحركي المهاري. وهكذا.

وعلى ذلك يجب أن يحدد المدرس أهداف درسه ليغطي جوانب النمو الثلاثة ولا يغفل جانب منها. ونناقش فيما يلي تصنيف من التصنيفات الشهيرة للأهداف التعليمية، وهو تصنيف بلوم للأهداف التعليمية، وهوأكثر التصنيفات شهرة وقبولاً في هذا المجال.

فلقد اتفق خبراء المناهج وطرق التدريس والقياس والتقويم على تصنيف الأهداف التعليمية في اجتماع لهم عام ١٩٥٦ في جامعة شيكاغو إلي ثلاثة مجالات هي المعرفي Cognitive ، والانفعالي Affective. والنفس حركي Psychomoto وتأتي أهمية هذا التصنيف من صعوبة التعامل مع شخصية المتعلم المعقدة بصورة إجمالية، مع أننا نعرف أن الشخصية كل متكامل وفريدة في خصائصها، بمعنى أن الهدف

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

من التصنيف التبسيط والتسهيل للمجالات، لا الفصل بينها. وتم وضعها في مستويات متدرجة من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب، وهذا ما سيتم توضيحه :

أولاً: تصنيف الأهداف التعليمية في المجال المعرفي (العقلي)

يهتم بالمعلومات والحقائق والمفاهيم العلمية التي يحصل عليها الطالب عن طريق ما يدرسه أو ما يقوم به من أنشطة تعليمية. وتتدرج أهداف الجانب المعرفي في عدة مستويات تتدرج من حيث الصعوبة والسهولة لتصبح على النحو الاتي :

١ـ مستوى التذكر

يتطلب هذا المستوى أن يحفظ المتعلم مجموعة معلومات وحقائق علمية وقوانين، ولا مانع من أن يحفظها عن ظهر قلب وما عليه إلا أن يسترجعها ويرددها كما هي وهذا هو أدنى مستويات التفكير حيث إن المعلومات التي تحفظ سرعان ما تنسى ولا يكون لها أثر فعال على سلوك المتعلم.

كما أن التذكر يشمل: تذكر الأشياء تذكر المعلومات، المصطلحات، الحقائق، التواريخ، الأحداث، الأشخاص، الأماكن .

ومن الأفعال التي تعبر عن هذا المستوى ما يلي: (يذكر، يعرف ، يعدد، ، يسمى الخ) **مثال :**

أن يسمي الطالب المعركة التي انتصر بها صلاح الدين الايوبي على الصليبيين بدون مساعدة من احد وبدون أي خطأ

٢ـ مستوى الفهم

هو القدرة على إدراك معنى المادة واسترجاع المعلومات وفهم معناها ويتطلب هذا المستوى استيعاب المتعلم لمعنى ما يحفظه من معلومات ويظهر السلوك عن طريق الترجمة من صورة إلى أخرى، أو تفسير المادة المتعلمة وشرحها أو القدرة على الاستنتاج والتنبؤ بأشياء معينة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ومن الأفعال التي تعبر عن هذا المستوى ما يلي: (يشرح، يفسر، يصيغ، يعلل ، يلخص ، يستنتج ، يستنبط .... الخ) وهذه الأفعال ومثيلاتها تدل على سلوك ظاهر يمكن ملاحظته ويكون برهاناً على أن المتعلم (يفهم).

مثال: ان يستنتج الطالب اسباب صراع دول الشرق والغرب على الوطن العربي وبنسبة خطأ لا تقل عن ١٠%

٣ـ مستوى التطبيق

هو قدرة المتعلم على استخدام ما تعلمه في مواقف جديدة، ويشمل ذلك استخدام القواعد، والقوانين، والطرائق، والنظريات. ويتطلب هذا المستوى الفكري من الطالب، القدرة على استخدام ما عرفه وفهمه من

حقائق ومعلومات وقواعد، وقوانين في مواقف لم يسبق له مواجهتها. فالشرط يكون هنا أن يكون الموقف جديداً بالنسبة للطالب. ومن الأفعال التي تستخدم عند صياغة الهدف في هذا المستوى:(يطبق، يستخدم،

يحسب ، يستعمل ، يستخرج ، يوظف، يحل مسألة أو مشكلة، يوضح).

مثال : أن يعطي الطالب امثلة من العالم عن اشكال الاستعمار مستخدما خريطة العالم السياسية بحيث لا يقل عن ١٠ امثلة

٤ـ مستوى التحليل

يشر هذا المستوى إلى قدرة المتعلم على تحليل مادة التعلم إلى مكوناتها الجزئية مما يساعد على فهم تنظيمها الثاني ويشمل التعرف على الأجزاء والعناصر تحليل العلاقات بين الأجزاء أو العناصر ويتطلب هذا المستوى الإدراكي أن يتمكن الطالب من التعرف على مكونات وأجزاء موقف معين. ومن الأمثلة لأفعال تستخدم في صياغة الأهداف في هذا المستوى (يحلل، يتعرف على أوجه الشبه والاختلاف، يصنف في فئات، يوضح النقط الرئيسية ، يقارن ، يفرق ، يقسم ، يوازن)

مثال: أن يحلل الطالب حملة (محمد علي باشا) على بلاد الشام في ضوء الاسباب والنتائج وبنسبة خطأ لاتتجاوز ٦٥%

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٥ــ مستوى التركيب

ويقصد به التأليف مثل إعداد موضوع أو مشروع. ويتطلب هذا المستوى الإدراكي أن يؤلف الطالب شيئاً جديداً من عناصر أو من أجزاء تعطى له.أي أن هذا المستوى يتطلب عملية عكس ما يحدث في التحليل؛ ففي التحليل يقوم الطالب بتحليل كل متكامل إلى مكوناته الرئيسية بينما في عملية التركيب تتوفر للطالب المكونات الجزئية ويقوم بتجميع تلك الأجزاء أو بعض منها لتكون كلاً جديداً بالنسبة له.

أمثلة لأفعال تستخدم في صياغة الأهداف في هذا المستوى (يكون موضوعاً، يؤلف، يصمم، يبتكر، يجمع أفكار، يعيد صياغة ، يركب ، ينظم ، يصمم ، يعيد كتابة ، يعيد ترتيب ، يوثق ، يتحدث بأسلوبه الخاص)

مثال : ان يربط الطالب بين وجود نهري دجلة والفرات في العراق وظهور حضارات عريقة لآلاف السنين باشراف دقيق من مدرسه وفي ربع ساعة على الاكثر

٦ــ مستوى التقويم

هو الحكم الكمي والكيفي على موضوع في ضوء معايير يضعها المتعلم أو تعطى له ، ويعتبر هذا المستوى أعلى مستويات الجانب المعرفي حيث يتطلب القدرة على إصدار أحكام على الأشياء أو المواقف. ومن الطبيعي أنه لكي يصدر الإنسان حكماً لابد أن يكون على مقدرة تامة على تحليل أجزاء الشيء، ولكي يحلل الموقف إلى مكوناته لابد أن يكون على دراية كاملة بهذه الأجزاء والمكونات.

ويتضح مما سبق أنه لكي يصل الفرد إلى أي مستوى لابد له أولاً من تحقيق المستوى أو المستويات السابقة له.

ومن أمثلة الأفعال التي تستخدم في صياغة هذا أهداف هذا المستوى. (يفاضل، يحكم على، يدحض ، يقرر ، يفند ، يداف عن ، يصادق على صحة أمر ، يجادل ، يناظر ، يعطي رأيه، يعطي تقديراً .. الخ).

مثال: أن يبدي الطالب رأيه في شجاعة الامام علي عليه السلام في معركة الخندق

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ملاحظة هامة: واضح من تصنيف بلوم وزملائه للمجال المعرفي أن المعيار في التدرج الذي استخدم فيه هو درجة تعقيد العمليات العقلية، فالمستويات الدنيا (التذكر) لا تتطلب إلا قدراً يسيراً من الفهم، أو المعالجة الذهنية، بينما المستويات العليا (التحليل – التركيب – التقويم) تتطلب أعلى درجات الفهم والقدرة على مناقشة الأفكار وتحليلها، والحكم عليها لذلك تسمى المستويات الثلاثة الاولى بالمستويات الدنيا والمستويات الثلاثة الثانية تسمى بالمستويات العليا .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ثانياً: تصنيف الأهداف التعليمية في المجال الوجداني (الانفعالي- العاطفي)

يهتم المجال الوجداني بالاتجاهات والقيم التي يكونها المتعلم عن طريق ما يدرس له وما يتفاعل معه من مواقف وخبرات تعليمية. ويمثل الجانب العاطفي أو الوجداني أحد الجوانب المهمة لدى الإنسان. وصحيح أن المجال المعرفي ضروري في حياة الفرد، لأن الإنسان يحتاج إلى خلفية معرفية في حياته إلا أنه لا قيمة لتلك المعارف إذا لم يمتلك صاحبها مجموعة من القيم والاتجاهات التي نطلق عليها (أخلاقيات المهنة).

فمثلاً: قد نجد معلماً قد تخرج من الجامعة بتقدير مرتفع للغاية، أي أن الخلفية المعرفية أو المجال المعرفي لديه ممتاز، ولكن في الوقت نفسه لا يؤمن بالإخلاص في العمل كأسلوب في الحياة ولا يؤمن بهذه المهنة، هنا نقول بأن الجانب الوجداني لديه لا يتماشى مع أخلاقيات المهنة التي قد تخصص فيها.

مثال آخر: قد نجد طالباً قوياً في دروسه، نشيطاً في أداء واجبه، ويشترك في المناقشات بحيوية، ولكنه يعامل والديه بقسوة، ولا يحترم أساتذته، ويميل إلى إثارة الفتن بين زملائه ، فنقول في هذه الحالة أن هذا الطالب قد امتلك الخلفية المعرفية القوية، ولكن الناحية الوجدانية مازالت لديه ضعيفة، أو يتسم بعدم التوازن الإيجابي من الناحية المعرفية والوجدانية.

مستويات الأهداف التعليمية في المجال الوجداني

طرح كراثول Krathwohl عام ١٩٦١ م تصنيفاً للأهداف التعليمية في المجال الثاني من مجالات الأهداف، وهو المجال الوجداني أو العاطفي أو الانفعالي Affective Domain .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فإذا كان على المتعلم في المجال المعرفي السابق أن يتعامل مع العمليات العقلية بمستوياتها المختلفة، فإن المطلوب من هذا المتعلم في المجال الوجداني أن يتعامل مع ما في القلب من اتجاهات ومشاعر وأحاسيس وقيم تؤثر في مظاهر سلوكية متعددة.

قسم (كراثول) المجال إلى خمسة مستويات كتنظيم هرمي كما فعل (بلوم) في تصنيفه لأهداف المجال المعرفي. تبدأ بالسهل في قاعدة الهرم، وينتهي بالمعقد والصعب في قمته.

وتتمثل هذه المستويات الخمس في الآتي :

١- الاستقبال.

٢- الاستجابة.

٣- التقييم أو إعطاء القيمة.

٤- التنظيم.

٥- تشكيل الذات (تكوين القيمة).

ينبغي أن تتعامل الأهداف التعليمية في هذا المجال مع قضايا وأمور عاطفية تثير المشاعر فعلاً ، ولكن يصعب قياس سلوك المتعلم في هذه المستويات لأن التعامل يتم مع المشاعر والاتجاهات والقيم وليس مع أداء المعرفة المحددة والملاحظ .

يلعب المجال الوجداني دوراً أساسياً في العملية التعليمية لأنه يركز على تكوين القيم والاتجاهات والمشاعر وتثبيتها لدى المتعلم في مختلف المراحل التعليمية.

وسوف يتم توضيح هذه المستويات بالتفصيل كالآتي:

١ – مستوى الاستقبال

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المطلوب من المتعلم في هذا المستوى أن يبدي الرغبة في الاهتمام بقضية ما ، أو موضوع معين أو مشكلة عامة، وتتدرج نواتج التعلم في هذا المستوى من الوعي البسيط بالأمور الى الاهتمام أو الانتباه لما يجري الى الرغبة في تقبل الأشياء عن طريق تحمل ما يجري ومن أمثلة الأفعال السلوكية المستخدمة في هذا المستوى:

(يتقبل، يهتم، يبدي اهتماماً، يبدي الرغبة، يعي)

مثال لهدف تعليمي في مستوى الاستقبال :

(أن يصغي الطالب الى ندوة حول مآسي الحرب العالمية الثانية في ضوء المامه بالآثار السلبية التي خلفتها تلك الحروب على شعوب أوربا خاصة والعالم عامة وبنسبة صواب لا تقل عن ٨٠ %)

٢ – مستوى الاستجابة

إذا كان موقف المتعلم في المستوى الأول الاستقبال موقفاً سلبياً لأن ما قام به هو فقط الاهتمام والإصغاء، والانتباه لقصة أو مسألة عاطفية معينة فإن مستوى الاستجابة يتعدى ذلك إلى المشاركة في موضوع تلك القضية واتخاذ مواقف حيالها بطريقة أو بأخرى، وتشمل الأجزاء العليا من هذا المستوى ما يسمى (بالميول والاهتمامات) ، كقراءة واجب ما أو التطوع لقراءة متطلبات أخرى أو قراءة الطالب لقصة تاريخية من أجل التسلية .

ومن أمثلة الأفعال السلوكية التي تستخدم في هذا المستوى ما يلي: **(يستجيب، يبادر، يتقبل، يطيع، يشارك، يناقش، يتحمل، أن يتطوع)**

مثال لهدف تعليمي في مستوى الاستجابة :

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

(أن يجد الطالب متعة في قراءة القصص والاخبار المتعلقة بالانتصارات العسكرية التي حققها المسلمون على الروم والفرس أيام الخلفاء الراشدين بناء على معلوماته السابقة عن بعض هذه الانتصارات بحيث لا تقل عن ثلاثة قصص) .

٣ – مستوى التقييم (إعطاء القيمة)

يهتم هذا المستوى بالقيمة التي يعطيها المتعلم لشيء ما. أو سلوك محدد ويتميز هذا المستوى بفاعلية الطالب أو إيجابيته في إطار قد يتعدى المطلوب منه في الدرس، وفيه تتكون (الاتجاهات أو المعتقدات أو التقديرات). ومن أمثلة الأفعال السلوكية التي تستخدم في هذا المستوى **(يقيم، يقدر، يجادل، يدعم، يثمن، يتطوع للقيام بعمل ما)**

مثال لهدف تعليمي في مستوى التقييم :

(أن يقدر الطالب جهود الخليفة المأمون في تشجيع العلم والاهتمام بالعلماء وذلك عن طريق تقديم عرض شفوي وفي عشر دقائق فقط)

٤ – مستوى التنظيم

في هذا المستوى يقدر المتعلم الموضوع تقديراً ذاتياً ينعكس بوضوح في سلوكه وتصرفاته عندما يثار هذا الموضوع ليس في موقف واحد بل في مواقف متكررة وثابتة ومستمرة ويطلق عليه (تكوين الميول).

ومن أمثلة الأفعال السلوكية التي تستخدم لصياغة أهداف هذا المستوى ما يلي **(يمارس بحماس، يبذل مجهود، يدافع عن، ينظم، يخطط، يعدل، يلتزم، يضع خطة)**

مثال لهدف تعليمي لمستوى التنظيم :

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أن ينظم الطالب ندوة تدور حول المحافظة على البيئة المجاورة من التلوث إذا ما أطلع على بعض جوانب التلوث فيها .

٥- مستوى تكوين القيمة (تشكيل الذات)

يعتبر هذا المستوى أعلى مستويات المجال الوجداني. سلوك المتعلم في هذا المستوى يتصف بصفات خاصة بالفرد، ويتم الاهتمام هنا بتشكيل صفات الذات عند الشخص كوحدة متميزة عن غيره من الأفراد، ويتكون عند الفرد نظام قيمي يضبط سلوكه ويوجهه لفترات طويلة . هنا تندمج المعتقدات، والأفكار والميول والاتجاهات معاً لتشكيل أسلوب حياة لهذا الفرد أو تشكل فلسفة في الحياة. وتشمل نواتج التعلم في هذا المستوى مجموعة من الأنشطة مثل :

- البرهنة على الثقة بالنفس في العمل الفردي
- التعاون في العمل الجماعي.
- استخدام الأسلوب الموضوعي في حل المشكلات الاجتماعية.

إن بلوغ هذا الهدف أو المستوى يستغرق وقتاً طويلاً يحتاج الفرد في بلوغه إلى تفاعل الزمن والخبرة والتعلم الفكري و الاتصالي ، ويشمل هذا الهدف ما يسمى بالتكييف الشخصي والاجتماعي، والعاطفي، واكتساب العادات السلوكية.

ومن أمثلة الأفعال السلوكية التي تستخدم لصياغة الأهداف في هذا المستوى ما يلي: **(يسلك، يتصرف، يواظب، يحافظ على، يحترم، يؤمن).**

مثال لهدف تعليمي لمستوى تكوين القيمة :

أن يؤمن الطالب بالوحدة العربية سبيلاً لقوة الامة الاسلامية وهيبتها وتطورها وذلك بالحديث الشفوي أمام زملائه عن ذلك وفي ١٠ دقائق على الاقل .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ملحوظة هامة: يتضح من التناول التفصيلي السابق للمجال الوجداني أن المبدأ التنظيمي الذي يقوم عليه تصنيف كراثوهل لهذا المجال: هو التبني الذاتي والاستيعاب الداخلي . فعلى المستوى الأدنى نجد أقل قدر من المشاركة والالتزام، وعلى المستوى الأعلى نجد أن القيم والاتجاهات تتشر بها شخصية الفرد وتتحكم في أخلاقياته .

ثالثاً: مستويات الأهداف التعليمية في المجال الحركي (المهاري)

ويهتم بالمهارات اليدوية التي يكونها الفرد نتيجة لما يمر به من خبرات تعليمية أو كل ما يتصل بالمهارات الجسدية والعضلية. وتتدرج أهداف الجانب المهاري الحركي من حيث الصعوبة والسهولة على النحو الاتي :

تتدرج مستويات الأهداف الحركية إلى مستويات متتابعة يترتب كل مستوى منها على المستوى السابق له وعلى درجة إتقانه.

١ـ مستوى الادراك الحسى

وهو أول مستوى تكوين المهارات ويتطلب من المتعلم أن يكون لديه قدرة وملاحظة واعية لما يدور حوله. فإذا لم يلاحظ الفرد بدقة تفاصيل ودقائق ما يدور أمامه (أثناء عمل شيء ما) فإن جهله وإغفاله لهذه التفاصيل يؤثر بالطبع على قدرته بتكوين مهارة في أداء هذا العمل.

أمثلة لأفعال تستخدم لهذا المستوى: **(يراقب، يلاحظ، يشاهد، يتابع، يتبين ... الخ)**

مثال لهدف سلوكي لمستوى الادراك الحسي :

أن يختار الطالب المواد اللازمة لرسم خريطة توضح الفتوحات الاسلامية أيام الخلفاء الراشدين بالاعتماد على نفسه ، وبدقة تامة

٢ـ مستوى الميل / الاستعداد

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

يظهر في هذا المستوى استعداد المتعلم أو ميله للقيام بعمل ما ، أي يبدي رغبة للقيام بمهارة حركية مرغوب فيها ، ويشمل هذا الميل كلاً من الميل الجسمي (استعداد الجسم للعمل) ، والميل العقلي (استعداد العقل للعمل) ، والميل العاطفي (الرغبة في العمل أو الاستعداد للعمل)

أمثلة لأفعال تستخدم لهذا المستوى (يبدي رغبة ، يستعد ، يظهر ميلا)

مثال لهدف سلوكي لمستوى الميل :

أن يبدي الطالب استعداداً لرسم خريطة الفتوحات الاسلامية ايام الخلفاء الراشدين ، بعد شرح معلم التاريخ لها ، وفي ثلاث دقائق .

٣ـ مستوى الاستجابة الموجهة / التقليد

في هذا المستوى يقوم المتعلم بأداء عمل ما أو جزء معين منه متبعاً تماماً وبدون معرفة الطريقة التي شاهدها والتي أعدت أمامه. ومن أمثلة الأفعال التي تستخدم لهذا المستوى: (يكرر، يقلد، يعيد) .

مثال لهدف سلوكي لمستوى الاستجابة الموجهة :

أن يعيد الطالب رسم خريطة الفتوحات الاسلامية أيام الخلفاء الراشدين كما رسمها المعلم ، وبدون خطأ .

٤ـ مستوى الالية / التعويد / الميكانيكية

تهتم أهداف هذا المستوى بأداء المتعلم للمهارات غير المعقدة بدقة واتقان دون مساعدة أحد هنا يبدأ المتعلم في تنفيذ بعض الأعمال بشيء من الحرية والتعرف، أي أنه يجرب عمل أشياء لم يراها منفذة أمامه بالضبط، وكذلك يقل تدخل المدرس في عمل الطالب أثناء عملية الإشراف عليه.

ومن الأفعال التي تستخدم في هذا المستوى ما يلي: **(يؤدي، يعمل، يجرب، ينفذ، يحاول، يحدد، يتبع تعليمات نظرية في عمل شيء، يجرب، يعمل، يؤدي)**

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مثال لهدف سلوكي لمستوى الالية

أن يرسم الطالب خريطة الفتوحات الاسلامية أيام الخلفاء الراشدين بشكل عادي بعد شرح مدرس التاريخ لهذه الفتوحات وبدقة في الرسم تصل الى ٧٥% على الاقل .

٥ـ مستوى الاستجابة الظاهرية المعقدة

تركز اهداف هذا المستوى على اداء المتعلم للمهارات الحركية المعقدة بدقة واتقان دون مساعدة أحد من هنا يبدأ تكوين المهارة، فلا يمكن أن تتكرر مهارة ما إلا بالممارسة، والممارسة تعني تكرار تنفيذ العمل بدون تغيرات جذرية عدة مرات. ومن الأفعال التي تستخدم في صياغة أهداف هذا المستوى **(يعمل بدون إشراف، يكرر عمل، ينتج كميات، يعمل بثقة، يعمل بكفاءة نسبية)**.

مثال لهدف سلوكي لمستوى الاستجابة الظاهرية المعقدة

أن يرسم الطالب مجموعة من الخرائط التاريخية للفتوحات الاسلامية أيام الرسول محمد صل الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين بعد الانتهاء من دراسة هذه الفتوحات وبتنسيق دقيق بينها يصل الى ٩٠ % على الاقل .

٦ـ مستوى التكييف أو التعديل

تهتم اهداف هذا المستوى بأداء المتعلم للمهارات المطورة بدرجة عالية جدا ، بحيث يستطيع تعديل أنماط المهارة بشكل يتماشى مع متطلباتها الخاصة بها .

ومن الأفعال التي تستخدم في هذا المستوى : (**أن يعدل ، أن يحكم ، أن يعيد تركيب**)

مثال لهدف سلوكي لمستوى التكيف أو التعديل :

أن يعدل الطالب ريطة الفتوحات الاسلامية في عهد الخلفاء الراشدين التي رسمها زملائه بناء على مهارته في عملية رسم الخرائط وفي ثلاث دقائق على الاكثر .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٧ـ مستوى الابداع والاصالة

تركز اهداف هذا المستوى على قيام المتعلم بأنماط جديدة من المهام أو الاعمال التي تجعل المهارة الحركية أكثر تطوراً .

ومن الأفعال التي تستخدم في هذا المستوى : (يبتكر، يكتشف، يصمم، يبدع)

مثال لهدف سلوكي لمستوى الابداع والاصالة :

ان يبتكر الطالب وسيلة تعليمية كهربائية توضح الفتوحات الاسلامية في عصر الخلافة الراشدية بالاعتماد على نفسه دون خطأ

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner